



**كلمة**

**السيد/د. محمد الأمين ولد اكيك**

**الأمين العام المساعد**

**رئيس قطاع الشؤون القانونية**

**رئيس الامانة الفنية لمجلس وزراء العدل العرب**

**في**

**الجلسة الافتتاحية**

**للدورة الخامسة والثلاثين**

**لمجلس وزراء العدل العرب**

**الامانة العامة : 2019/11/21**



بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه أجمعين أشرف خلق الله أجمعين وإمام المرسلين وقائد الغر  
المجاهدين وشفيع المذنبين يوم يقوم الناس لرب العالمين والتابعين وتابعي  
التابعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

**معالي الشيخ/ خالد بن علي بن عبد الله آل خليفة**  
**وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف بمملكة البحرين**  
**رئيس الدورة 35 لمجلس وزراء العدل العرب ،**

**معالي السيد / وليد بن محمد الصمعاني**  
**وزير العدل بالمملكة العربية السعودية**  
**رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب،**

**معالي السيد المستشار/ محمد حسام عبد الرحيم**  
**وزير العدل بجمهورية مصر العربية**

**السادة الوزراء**

**معالي السفراء**

**أصحاب المعالي والسعادة رؤساء وأعضاء الوفود**

**السيدات والسادة**

**السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،**



إنه لمن دواعي الغبطة والسرور أن أرحب بكم في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، معرباً عن سعادتي البالغة بقاء هذا الجمع المتميز وهذه القامات العربية في افتتاح أعمال الدورة (35) لمجلس وزراء العدل العرب متمنياً لأعماله التوفيق والنجاح في تحقيق ما تصبو إليه شعوبنا العربية من تقدم في مجال العدالة.

وأقول لجمعكم الكريم حللتهم أهلاً ونزلتم سهلاً.

كما يسعدني في مستهل كلمتي يسعدني أن أتقدم بأحر التهاني إلى معالي الوزير الشيخ/ خالد بن علي بن عبد الله آل خليفة - وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف بمملكة البحرين بمناسبة ترأسه أعمال الدورة الـ (35) لمجلس وزراء العدل العرب والذي سيقدم بخبرته إضافة ثرية لأعمال مجلسكم الموقر،

كذلك أخص بالشكر والتقدير معالي الدكتور/ نصر الدين عبد البارئ - وزير العدل بجمهورية السودان على الجهود القيمة التي بذلتها جمهورية السودان طيلة فترة رئاستها للمجلس. كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى معالي الدكتور الشيخ وليد بن محمد الصمعاني وزير العدل بالمملكة العربية السعودية ورئيس المكتب التنفيذي، وإلى أصحاب المعالي أعضاء المكتب التنفيذي للمجلس على الجهود المتميزة التي يبذلونها في سبيل التحضير لأعمال هذه الدورة ومتابعة تنفيذ أنشطة المجلس وبرامجه ولا يفوتني الترحيب بشكل



خاص بأصحاب المعالي وزراء العدل اللذين يشرفون المجلس بحضورهم لأول مرة.

## أصحاب المعالي والسمو

### السيدات والسادة

بانعقاد هذه الدورة، يستمر مجلس وزراء العدل العرب في القيام بدوره الطلائعي في النهوض بالمبادئ القانونية والقضائية في الدول العربية وتعزيز التعاون في هذا المجال حتى تتمكن الدول العربية من إعداد قضائها لمواجهة متطلبات العدالة المعاصرة، وفي هذا الإطار أود الإشارة الى أن مجلسكم الموقر يمر بمرحلة مشهودة في تاريخ مسيرته المباركة التي تزيد عن الثلاثين عاماً وهذا ما كان له أن يتحقق إلا بالدعم الكبير والمتواصل والمشاركة الفعالة والعناية الخاصة التي تولونها معاليكم لهذا الصرح الذي يزخر في كل دورة من دوراته بمنجزات جديدة تضاف إلى سابقتها من أجل بناء صرح الوحدة التشريعية والقضائية العربية.

وكما تعلمون تكتسي هذه الدورة أهمية بالغة خاصة لكونها تنعقد في ظروف دقيقة تشهدها منطقتنا العربية نتيجة تزايد الاخطار والتهديدات التي تمثلها آفة الارهاب والجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية خاصة الجرائم المتعلقة بالاتجار بالبشر والمخدرات والسلاح وتهريب المهاجرين وغسل الاموال والتي لا يمكن لأي دولة مهما بلغت امكانياتها أن تتصدى لها منفردة، مما يزيد من حجم



المسؤوليات والاعباء الملقاة على عاتق مجلسكم الكريم في مواصلة رسالته النبيلة ودوره الفاعل في تعزيز التعاون في المجال القانوني والقضائي لمواجهة هذه الاخطار وتبعاتها.

## **أصحاب المعالي والسمو**

### **السيدات والسادة**

يعكس جدول أعمال هذه الدورة اهتمامات دولنا من خلال جامعة الدول العربية وأجهزتها وتدل على حجم المسؤوليات وعظيم الآمال المعقودة على مجلسكم الموقر، وفي مقدمة هذه الموضوعات مكافحة الارهاب من خلال متابعة تفعيل تنفيذ الاتفاقيات العربية ذات الصلة بمكافحة الارهاب.

ويأتي في مقدمة الموضوعات المعروضة على جدول أعمال المجلس اليوم موضوع مكافحة الإرهاب من خلال استعراض الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب والاتفاقية العربية لمكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب وتعزيز التعاون العربي والدولي لمكافحة هذه الآفة الخطيرة، كما أن مشروع النظام الداخلي لشبكة التعاون القضائي العربي سيمثل خطوة كبيرة نحو تعزيز وتفعيل التعاون القضائي في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

كما أن موضوع توحيد التشريعات العربية من خلال القوانين العربية الاسترشادية التي يعلها المجلس على قدر كبير من الأهمية ويعتبر من الموضوعات التي تأتي على رأس أنشطة هذا المجلس الموقر حيث أقر المجلس



العديد من القوانين التي استرشدت بها الدول العربية الأعضاء في إعداد تشريعاتها ذات الصلة.

كما لا يفوتني أن أثنى عالياً التعاون الفاعل بين مجلسكم الموقر ومجلس وزراء الداخلية العرب مشيداً بهذا التعاون المتواصل ويتجلى هذا من خلال البند الثامن من جدول الأعمال والمتعلق بالتعاون بين أمانتي مجلسي وزراء العدل والداخلية العرب والعمل على إعداد مشروع اتفاقية عربية لقمع أفعال التدخل غير المشروع الموجهة ضد أمن وسلامة الطيران المدني، ومشروع بروتوكول عربي للحد من انتشار الأسلحة في المنطقة العربية.

أخيراً وليس آخراً تجدر الإشارة إلى ما تضمنه جدول الأعمال من اقتراحات تقدمت بها دول عربية ذات أهمية كبيرة أرجو أن تنال هذه الموضوعات اهتمامكم البالغ، وأن تتم دراستها من قبل مجلسكم الموقر دراسة معمقة حتى يتسنى الخروج بقرارات تعين دول منطقتنا في جهودها في مكافحة الإرهاب والجريمة.

## **أصحاب المعالي والسمو**

## **السيدات والسادة**

إن أمتنا العربية تنتظر من مجلسكم الكريم المزيد من العطاء وتعلق على اجتماعكم وطيد الأمل في السير بهذا المجلس بما يواكب تطورات العصر ومستجداته ويرسخ دعائم العدل وسيادة القانون.



كما أن جامعة الدول العربية تعلق الكثير من الآمال على مجلسكم ولن تآلوا  
أي جهد في سبيل دعمه ومآزرته وتذليل الصعاب والعقبات أمام اضطلاع  
بمهامه على أكمل وجه.

وعوداً على بدء ... لا يسعني إلا أن أجدد الترحيب بكم بحرارة كلاً باسمه  
وجميل وسمه وأتمنى لأشغالكم التوفيق والنجاح بما يخدم شعوبنا من رقي  
وازدهار واستقرار وإشاعة دولة الحق والقانون.

والله ولي التوفيق ومن وراء القصد وشكراً جزيلاً للحضور على كرم  
وحسن الاصغاء.

**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،**

**الدكتور/ محمد الأمين ولد اكيك**

**الأمين العام المساعد – رئيس قطاع الشؤون القانونية**

**رئيس الأمانة الفنية لمجلس وزراء العدل العرب**